# العلامة إبراهيم بن حيدر الحيدري:( ت: 1157هـ) منهجه وآراؤه من خلال تفسيره لسورة الإخلاص

جميل علي رسول السورجي[1] - إبراهيم صالح مصطفى[2]

[1+2]قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة صلاح الدين، أربيل، اقليم كردستان، العراق.

**ملخص:**

يتناول هذا البحث، جهود عالم بارز من علماء الأسرة الحيدرية، الذين خدموا الإسلام حوالي ثلاثمئة سنة، وسهروا الليالي؛ لكي ينالوا رضا الله تعالى، فألفوا مؤلفات كثيرة، من شتَى العلوم ومن جميع المجالات وتركوا تراثاً كثيراً، إذا قارنّا مؤلفاتهم بحياتهم، يظهر جلياً أنهم لم يفنوا أعمارهم هباءً وسدى. ومن بين أولئك العلماء، العلامة إبراهيم بن حيدر الحيدري (ت:1157هـ) حيث صنف - رحمه الله- مؤلفات كثيرة من العلوم المتعلقة بعلم الكلام الذي يعتبر أساساً للدين، وفي تفسير القرآن الكريم أيضاً من خلال جزئين لكن لم يبق وصار من آثاره المفقودة، والبحث الذي نحن بصدده، يتناول منهج وآراء العلامة إبراهيم بن حيدر الحيدري من خلال تفسيره لسورة الإخلاص، التي تعدل ثلث القرآن، فبين الحيدري من خلال تفسيره لهذه السورة الجوانب المتعلقة بالعقيدة، وفسرها من ناحية اللغة والمنطق والعرفان والتصوف.

**الكلمات المفتاحية**: إبراهيم الحيدري، اللمعة الرجبية.

**Article Info:**

**DOI:** 10.26750/Vol(10).No(3).Paper10

**Received:** 03-Aug-2022

**Accepted:** 05-Sep-2022

**Published:** 29-Sep-2023

**Corresponding Author's E-mail:**

jamil.rasul@su.edu.krd

Ibrahim.salihm@student.su.edu.krd

This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0

**Copyright**©2023 Journal of University of Raparin.

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى وشفاء، ومن به على عباده المؤمنين، والصلاة والسلام على أشرف خلقه وخاتم أنبيائه المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الكرام البررة، أما بعد:

فقد كانت العناية بالقرآن الكريم والحفاظ عليه بالعمل به قبل قراءته عظيمة، على عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة ومن جاء بعدهم، فإنهم حفظوا القرآن في الصدور قبل السطور، وأفنوا لأجله أعمارهم، وأنفقوا في سبيله أموالهم، وقد منَّ الله على البشرية عموماً والمؤمنين خصوصاً، أن بعث فيهم رسولاً منهم لكي يتلو عليهم آياته، ويزكيهم ويهديهم إلى صراط مستقيم.

والرسول - صلى الله عليه وسلم هو أول من فسَر القرآن الكريم، وبعد وفاته قد هيأ الله من هذه الأمة من يقوم بخدمة كتابه من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين إلى يوم الدين، فمرت حركة التفسير بأطوار، منها: طور التأسيس، وطور التأصيل، وطور التفريع، وطور التجديد، ولكل طور خصوصيته وميزته التي بها يتميز عمّا قبله، ومعلوم لدى الجميع أن الاشتغال بكتاب الله تعالى، وصرف العمر لخدمته، وعلومه، شرف عظيم، وعمل رفيع، ومن ضمنه دراسة علم التفسير ومناهج المفسرين - لقوله صلى الله عليه وسلم -:

(( خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القرآن وَعَلَّمَهُ)). ( البخاري، ( كتاب/ فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه).192/6،رقم الحديث:5027).

ومن أولئك العلماء الذين هيأهم الله تعالى لخدمة كتابه، سلسلة من علماء الحيدريين الذين بذلوا جهوداً كبيرة في خدمة القرآن وجميع العلوم الدينية، فمؤلفاتهم وأسفارهم ورحلاتهم العلمية من بلد إلى بلد خير شاهد على ذلك، ومن تلكم العلماء والفحول، العالم التقي النقي، (إبراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر الكردي الصفوي الحسين آبادي) تغمده الله في رحمته وأسكنه فسيح جناته، حيث جاهد جهوداً كبيرة في خدمة كتاب الله تعالى وألَف في شتَى العلوم ومن إحدى مؤلفاته: تفسيره المخطوط لسورة الإخلاص، فأحببت أن أقوم بدراسة علمية أكاديمية لهذا المخطوط من ناحية دراسة حياة المفسر وآرائه الكلامية تحت عنوان (العلامة إبراهيم بن حيدر الحيدري منهجه وآراؤه من خلال تفسيره لسورة الإخلاص.

### أ - همية البحث

### تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

1- لا شيء أهمَّ ولا أجلَّ من القرآن الكريم، فكل ما يتعلق به مهمٌّ جليل، ولاريب أن الدراسات تأخذ أهميتها من موضوعها، أو ما يتعلق بها، وهذه الدراسة قد اكتسبت الأهمية والبركة من حيث تعلقها بتفسير سورة من سور القرآن الكريم، حيث تعدل ثلث القرآن.

2- بناءً على ما سبق فإن خير ما يصرف الدارسون جهودهم في إحيائه من التراث الثريّ لعلمائنا الكورد الأفاضل هو مؤلفاتهم القيمة المتعلقة بكلام الله الكريم، وما هذه الدراسة إلا خطوة متواضعة لإبراز جزء يسير من الجهود المبذولة لهؤلاء العلماء الأجلاء في خدمة كتاب الله العزيز.

### ب - أسباب اختيار الموضوع

1- ليس شيء أنفس من أن يشتغل الإنسان ويصرف أوقاته في خدمة كتاب الله تعالى.

2- محبة الباحث في الاشتغال في حقل التفسير ومجالات علوم القرآن، الذي هو أشرف العلوم وأرفعها قدراً، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

3- أهمية هذا المخطوط ومكانته العلمية؛ لكثرة فوائده المتعلقة بكتاب الله تعالى، ودقة نظرات مؤلفه، بحيث تعين الباحث ليكون على بصيرة كاملة بعلوم القرآن.

### ج - أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، يمكن إيجازها فيما يأتي:

1. تقديم خدمة متواضعة للقرآن الكريم عن طريق إحياء جهد بذله أحد أعلام الكورد في خدمة كتاب الله تعالى، حيث فسَر سورة الإخلاص.
2. تبصير القارئ الكريم بالدقائق واللطائف التي ذكرها بعض العلماء في تفسير السورة المذكورة.

## د - الدراسات السابقة

رغم البحث الشديد لم يجد الباحث من قام بدراسة وتحقيق هذا المخطوط التفسيري لسورة الإخلاص المذكور، وقد يكون هذا البحث أول محاولة لإحيائه من قبل الباحث، لكن يوجد بحوث أخرى حول المؤلف تتعلق بمجالات آخرى من العلوم الإسلامية منها:

-1 بحث لطالب الماجستير: رجب شيخ سليمان المسمى: ب (الرسالة القدسية شرح الدرة الفاخرة) دراسة وتحقيق سنة ( 2019 م ) الجمهورية التركية جامعة وان يوزونجوبيل - معهدالعلوم الاجتماعية.

-2 بحث لطالب الماجستير: كريكار عوزير إسماعيل (إبراهيم الحيدري وآرؤه الكلامية في كتابه الملهمات الربانية في أسرار ذوقية وجدانية) دراسة وتحقيق سنة (2021م) جامعة صلاح الدين – أربيل، كلية العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين.

-3 بحث ماجستير للطالب: ماهر زكفان رمزي، (شرح رسالة الزوراء لجلال الدين الدواني) لإبراهيم بن حيدر، إشراف، أ. د. محمد كسكين، جامعة (وان) يوزنجوبيل، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، 2020م.

-4 بحث ترقية في تركيا: تحت عنوان تعليق إبراهيم بن حيدر على الرسالة القدسية الطاهرة، بشرح الدرة الفاخرة، من قبل زين العابدين الحسيني، في جامعة الإستنبول كلية الشريعة، سنة 2019 م.

**-5** يوجد بحث آخر كتب في مجال التفسيرأيضاً من قبل الطالب: عبد المجيد الثاني صبغة الله عبدالمجيد الحيدري بحث قدم لجامعة يوزنجويل - وان - معهد العلوم الاجتماعية - قسم علوم الإسلامية من قبل الطالب عبد المجيد صبغة الله عبد المجيد الحيدري الملقب بالعبد المجيد الثاني، تحت عنوان (حاشية صبغة الله الأول الحيدري على بعض سورة الفاتحة للبيضاوي، تحقيق ودراسة: سنة 2017م.

**هيكل البحث:** يتكون هيكل البحث من مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث، وخاتمة:

**ففي المقدمة:** أشار الباحث إلى أهمية الموضوع، وسبب اختياره، والدراسات السابقة له، وأشار في التمهيد إلى تعريف اللمعة الرجبية من نور الواردات الغيبية، وسبب تسمية المخطوط بهذا الاسم.

**وفي المبحث الأول:** تحدث الباحث عن حياة العلامة إبراهيم بن حيدر الحيدري الشخصية وذلك من خلال ثلاثة مطالب. المطلب الأول: اسمه وكنيته ولقبه. المطلب الثاني: ولادته. المطلب الثالث: وفاته ومدفنه.

**وأشار الباحث في المبحث الثاني:** إلى حياة العلامة إبراهيم بن حيدر الحيدري العلمية وذلك من خلال أربعة مطالب. المطلب الأول: رحلاته العلمية. المطلب الثاني: شيوخه. المطلب الثالث: تلامذته. المطلب الرابع: آثاره العلمية.

**وتحدث في المبحث الثالث:** منهجه في تفسيره لسورة الاخلاص وذلك من خلال خمسة مطالب. المطلب الأول: اسم التفسير. المطلب الثاني: اللغة في تفسيره. المطلب الثالث: النحو والصرف في تفسيره، المطلب الرابع: البلاغة في تفسيره. المطلب الخامس: التصوف وعلم الكلام في تفسيره. وأشار الباحث في المبحث الرابع إلى آراء ومواقف العلامة إبراهيم بن حيدر الحيدري من خلال تفسيره لسورة الاخلاص وذلك من خلال ثلاثة مطالب. المطلب الأول: آراؤه الكلامية. المطلب الثاني: موقفه من الفرق الكلامية. المطلب الثالث: موقفه من التصوف.

+----------

## تمهيد: تعريف اللمعة الرجبية من نورالواردات الغيبية وسبب تسمية التفسيربهذا الاسم

### أ - التعريف اللغوي للمعة الرجبية :

اللمع: "لَمَعَ الشيءُ يَلْمَعُ لَمْعاً ولَمَعَاناً ولُمُوعاً ولَمِيعاً وتِلمّاعاً وتَلَمَّعَ، كلُّه: بَرَقَ وأَضاءَ". ( ابن منظور، (ت: 711 هـ)، فصل، اللام، 8/ 324).

الرجبية:( رَجَبَ )، "الراء والجيم والباء أصل يدل على دعم شيء بشيء وتقويته. من ذلك الترجيب، ومن هذا الباب: رجبت الشيء، أي عظّمته". (القزويني، بدون ط، 2/ 495 – 496).

الرَجَبيّة:" الشاة التي كانت الجاهلية تذبحها لآلهتهم في رجب فنهي عنها، وتطلق الرَجَبيّة أيضاً على زيارة قبر الرسول - صلّى الله عليه وسلم - في رجب".. (الفيومي، ت: 770 هـ، 218/1، د أحمد مختار عبد الحميد، ت: 1424 هـ، 857/2).

الواردات: جمع مفرده الوارد،" والوارِدُ كل ما يرد على القلب من الخواطر المحمودة والمعاني الغيبية من غير تعمد من العبد". ( الكاشاني، ت: 730هـ، ص، 73،والجرجاني، ت: 816 هـ، ص، 249،والسيوطي، ت: 911 هـ، ص، 215،الرقم، 1817).

الغيبية: "الغيب كُلُّ ما غاب عنك، وكُلُّ ما لا يقع تحت الحواس، ولا تقتضيه بداهة العقول"، وإنما يُعلم بخبر الأنبياء - عليهم السلام - . (الأصفهاني ( ت: 502 هـ، ص، 616. والبركتي، ط1، 1424 هـ - 1986 م، ص160).

### ب – سبب تسمية التفسير بهذا الإسم:

وسبب تسمية المخطوط من قبل المؤلف - رحمه الله- بهذا الاسم أن المؤلف انتهى من كتابة المخطوط في شهر رجب، حيث أشار إليها في خاتمة المخطوط بقوله: ((في خلال شهر الله المبارك رجب))، فسبب تسميته باللمعة الرجبية يرجع إلى ذلك. هذا بالنسبة للمقطع الأول من العنوان. أما المقطع الثاني: أي قوله (من نور الواردات الغيبية) فيستنبط من هذه الكلمات أن المؤلف كان في خلوة وفي انفراد جالس بوحدته فألهمه الله تعالى بجملة أشياء حيث لم يتوقع ولم يكن في باله شيء، وهذا يظهر من قوله:(( ظهرت لي من سرادقات الأستار بواسطة دعاء صَدَر بلسانَ التضرع والابتهال في خلوة الاستعداد ومعزل الاستمداد)). ( اللمعة الرجبية، ل، 11).أي أعطاه الله تعالى العلم اللدني، بمصطلح أهل التصوف؛ لأن محتوى المخطوط يدل على ذلك.

## المبحث الأول: حياة العلامة إبراهيم بن حيدر الشخصية من حيث اسمه، ونسبه، ولقبه، وولادته، ووفاته

### المطلب الأول: اسمه، ونسبته، ولقبه

أ. **أسمه:** هو العلامة إبرهيم الأول بن حيدر الثاني بن أحمد الأول بن حيدر الأول بن محمد بن حيدر بير الدين الحيدري، إلى أن يصل نسبه إلى الإمام موسى الكاظم، وهكذا يستمر نسبهم إلى أن يصل إلى الإمام الهمام والبطل الضرغام أسد الله الغالب، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين. (الفرهادي: 2001م، ص14، عبد المجيد الثاني: ص7، الذخائر، 2001م، العددان – 6 -7، ص 145).

ب. **نسبته:** اشتهر بنسب متعددة، أولاً: إلى الحيدريين أي إلى جدهم السيد حيدر بير الدين، ومن حيدر أخذت هذا الأسرة اسمها، ويعرف بحيدر الأول، والثاني: إلى (الحسين آبادي) بدليل ما ذكره في مخطوطاته بقوله: (إبراهيم بن حيدر بن أحمد الكردي الحسين آبادي)، وحسين آباد قرية من قرى مدينة: (سنة) في مقاطعة أردلان من كردستان إيران. ( فصيح، 2004م، 8).

ج. **لقبه:** للعلامة إبراهيم بن حيدر لقبان، ولقبه المشهور هو(إبراهيم الأول) تمييزاً بينه وبين حفيده، ولقبه الثاني هو لقب الشعري: حيث لقب ب(مولانا بهاري). (فصيح، 2004م، 8).

## المطلب الثاني: ولادته

ولد العلامة إبراهيم بن حيدر في قرية تابعة لقضاء شقلاوة، وهي قرية ماوران والتي تقع في السفوح الشمالية لجبل "سورك"وقد نالت هذه المنطقة شهرة ورفعة عظيمة إبان القرون الأربعة، ويرجع ذلك إلى وجود وجهود علماء الأسرة الحيدرية التي بذلوها في سبيل نشر العلوم الإسلامية، ولولا وجود وجهود العلماء الحيدريين لما نالت هذه المنطقة هذه الشهرة والرفعة، فبسبب تواجدهم تحولت قرية ماوران إلى مركز ثقافي علمي كبير، تتوجه الطلاب إليها من داخل العراق وخارجها، من خلخال وخراسان والعجم وداغستان، وصارت مركزاً للعلوم والإفتاء حوالي أربعة قرون. ولم يطلع الباحث على سنة ولادة إبراهيم بن حيدر، فلا يعرف بسند صحيح سنة ولادته، وذلك بعد مطالعة كثيرة للدراسات والبحوث التي أجريت حول حياة ومؤلفات العلامة إبراهيم بن حيدر، فلا يوجد دراسات تظهر وتبين سنة ولادته. وذلك بسبب قلة وندرة المستندات والوثائق التاريخية بذلك، لكن عاش العالم الجليل في القرن الحادي عشر الهجري، وقد أخذ العلم عن أبيه، وبرز في العلوم العقلية والنقلية. (العمري، 1975، 39/1، والفرهادي، 2001 م، ص14، والكحالة، بدون ط27/1، الذخائر، 2001م،العددان – 6-7، 145، والمدرس، 1983، 18، والدوربي، 1985م، 35، والراوي، 1997م، 138،والرؤوف، 2008م، 157، والبيطار، 1993، 736/2).

## المطلب الثالث: وفاته

اختلف العلماء والمؤرخون حول سنة وفاة العلامة إبراهيم بن حيدر وانحصر اختلافهم على ثلاثة آراء:

الرأي الأول: قالوا بأنه توفي- رحمه الله- سنة (1151 هـ – 1738م). (العمري، 1975م، 12/1، 39/1). (الزركلي، 2002م، 37/1). ( الكحالة، بدون ط27/1). ( الصويركي، 2006م، 11). ( البلوط، 2001م، 18/1- 19). (والسامرائي، 1989م، 101).

الرأي الثاني: أنه توفي سنة:(1156هـ - 1743م).

يقول الشيخ ملا محمد علي القرداغي: في تاريخ علماء الكورد من خلال مخطوطاتهم: قبل البدء بدراسة حياة الشيخ إبراهيم الحيدري، لا بُدّ أن نصحح سنة وفاته، حيث ذهب كثيرٌ من العلماء وأهل التراجم والمؤرخين إلى أن سنة وفاته هي سنة ( 1151 هـ)، لكن بعد دراسة كاملة لمؤلفات الحيدري يظهر بأن سنة (1156 هـ) هي سنة وفاته، لما يلي:

**أولاً:** لوجود مقطع شعري كتبت من قبل ابنه إسماعيل (گڵ باغ جنان).

**ثانياً:** يوجد للمؤلف مخطوط باسم،( الملهمات الربانية ) كتبه سنة (1151 هـ) كما أن التاريخ مدون عليه ومكتوب بيد المؤلف، وأنه عاش خمس سنوات بعده.

**ثالثاً:** يوجد للمؤلف مخطوط تفسيري موجود بدار المخطوطات العراقية ببغداد، مسمى باللمعة الرجبية من نور الواردات الغيبية، التي نحن بصدده، وأن المخطوطة قد كتبت مرتين، المرة الأُولى بيد المؤلف سنة: ( 1104 هـ) والمرة الثانية بيد تلميذه سنة(1153 هـ) ويظهر من دعاء تلميذه لأستاذه حيث يدعو له مرتين بقوله: قال مؤلفها مُدّ ظله: ( تمت الرسالة المسماة باللمعة الرجبية على يد مؤلفها سنة ألف ومئة وأربع، تمت من يد الفقير الضعيف، بعون الملك اللطيف، من خط المؤلف الشريف النظيف،( أدام الله ظلال رأفته)، فيدعو مرتين للمؤلف بالبقاء والدوام، وهذا يدل على أن المؤلف كان حياً وقت كتابة المخطوط من قبل تلميذه.( القرداغي: 266/6).

**الرأي الثالث:** أنه توفي سنة: (1157 هـ - 1744م).

يشير الشيخ ملا طاهر البحركي في تاريخ علماء الكورد: بأنه توفي سنة ( 1157 هـ - 1744 هم )، واستشهد لذلك بالمقطع الشعري (گڵ باغ جنان)، وإذا جُمع بالتسلسل الأبجدي، فحينئذ يساوي لفظ (گڵ) (50) ويساوي (باغ )، (1003) ولفظ (جنان)، ( 104)، فيكون المجموع: (1157). البحركي: 9/1).

ويرى الباحث أن الرأي الأول ضعيف لما يأتي:

1- لأنهم لم يستشهدوا لوجهة نظرهم بأية أدلة وبرهان.

2- وبما استشهد القرداغي بتأريخ المؤلفات التي كتبت بعد سنة (1151 هـ).

3- وبالمقطع الشعري الذي استشهد الشيخان به.

لكن يبقى الخلاف بين الشيخ ملا محمد علي القرداغي، والشيخ ملا طاهر البحركي، فكلاهما استشهد بالمقطع الشعري (گڵ باغ جنان) فصار عند الشيخ القرداغي بالتسلسل الأبجدي ( 1156)، وعند الشيخ البحركي (1157).

لكن حسب التسلسل الأبجدية؛ حيث يساوي يساوي لفظ (گڵ) (50) ويساوي (باغ)، (1003) ولفظ (جنان)، ( 104)، يكون المجموع (1157)، فيظهر بأنه توفي سنة: (1157هـ)، وهو ماذهب إليه الشيخ ملا طاهر البحركي وهو الذي يبدو صحيحاً.

فبعد تلك الحياة الحافلة بالنشاط الواسع التي بذلها العلامة إبراهيم بن حيدر في خدمة الإسلام، والعلوم الدينية، وتعليم الطالبين، وسعيه للإرشاد، وتعليم المسلمين أمور دينهم، حيث استغرق سنوات عديدة وطويلة، وأنجب جيلاً من جهابذة وفحول العلماء العاملين، وقدَم لمكتبات العالم الإسلامي باقة من شتَى العلوم الإسلامية، بأسلوب متين، ومنهج رصين، توفي - رحمه الله- سنة ( 1157هـ 1744م)، ودفن في مقبرة الحيدريين في قرية (ماوران).

## المبحث الثاني: حياة إبراهيم بن حيدر الحيدري العلمية

### المطلب الأول: رحلاته العلمية

بما أن العلامة إبراهيم بن حيدر درس عند والده حيدر بن أحمد الحيدري، وأخذ منه الاجازة العلمية العقلية والنقلية كما يشير إليه الشيخ عبد الكريم المدرس – رحمه الله بقوله: " كان عالماً نابغاً من نوابغ الايام وأفراد العصور، تربى في حضن والده الماجد، ودرس في مدرسته العالية حتى تخرّج وبرع في الفنون العقلية والنقلية، واشتغل بالتدريس".**(المدرس، 1403- 1983، 18).**

ولم يأخذ العلم من علماء عصره سوى والده فقط، وبعد وفاة والده ورث إبراهيم بن حيدر زمام التدريس في هذه المدرسة، مكان أبيه، واشتغل بالتدريس في مدرسة ماوران العلمية؛ لذا لا يوجد له رحلات علمية بين مدن وقرى كردستان لتحصيل العلوم الشرعية.

**لكن يوجد له رحلات أخرى فمن هذه الرحلات:**

أ. **رحلته إلى أدرنة:** سافر إلى أدرنة؛ لأنه كتب في آخر صفحة من حاشية على تفسير البيضاوي: قد تم تحرير حواشي تفسير فاتحة الكتاب بعون الله الملك الوهاب، مع غاية تفرق البال، ونهاية تشتت الأحوال، في شهر المبارك شعبان، أفاض الله تعالى علينا سجال العفو والغفران، في محروسة أدرنة جعلها الله تعالى محفوفة بالسعادة والميمنة بدوام دولة صاحب الاقبال والسلطنة، في سنة سبع وعشرين ومئة وألف من هجرة خير الأنام عليه وعلى آله أفضل -الصلوة والسلام - نرجو من الله تعالى بعد جمع الخاطر ومسيرة الفؤاد، وتخليصه إيانا سبب سندات من طرف صاحب الدولة عن دغدغة فتنِ الأكراد.

يفهم من هذه العبارة أن إبراهيم بن حيدر قد استراح من الفتن الموجودة بين الأكراد فيما بينهم بواسطة عيشه في كنف السلطان العثماني.

ب. **رحلته مع والده إلى إستنبول:** يقول: شيخنا العالم العلامة مولانا الشيخ طاهر البحركي: "إن حيدر بن أحمد في سنة 1126 هجري - 1714 م سافر إلى اسطنبول؛ لزيارة السلطان أحمد الثالث وللاشتراك في مجمع العلماء الإسلامي، وكان معه ابنه العلامة إبراهيم بن حيدر، يحكى أنه حضر خطبة الجمعة في تركيا والسلطان ينتظر أن يقوم خطيبه لتقديم الخطبة، فأمرالعلامة حيدر بن أحمد ابنه إبراهيم بن حيدر أن يقوم على المنبر ويقدم خطبة الجمعة، فخطب إبراهيم بن حيدر للناس باللغة التركية، ولم يعطي مجالاً لخطيب السلطان، وبعد الفراغ من الخطبة لام السلطان العلامة حيدر بن أحمد على منع خطيب السلطان من الخطبة من دون أن يأذن من السلطان، فقال للسلطان: إن خطيبك ليس بمسلم ولا يجوز أن يقتدى به، فتعجب السلطان من ثقة - حيدر بن أحمد - بنفسه وقال

لا بدَّ أن تبين ذلك أمام الناس، قال حيدر بن أحمد إنه غير مختون، فلما كشفوه وجدوه أنه غير مختون، فاعترف بأنه كافر جاسوس فأمر بضرب عنقه بالسيف وأهدى السيف إلى ملا حيدر والد ملا إبراهيم وبقي السيف إلى هذه الأيام عند هذه الأسرة تستشفى به المرضى، محفوظ عند بيت ممتاز الحيدري بأربيل. (البحركي : 1/ 250).

## المطلب الثاني: شيوخه

درس العلامة الحيدري واجتاز المراحل التعليمية عند والده حيدر بن أحمد الحيدري في قرية ماوران، وأخذ منه الاجازة العلمية، ويعتبر الشيخ ( حيدر الثاني بن أحمد) المؤسسُ الأولُ لمدرسة – ماوران - العلمية، وبعد وفاة حيدر بن أحمد – رحمه الله – يرث إبراهيم بن حيدر مكان والده، فتستمر مدرسة ماوران بالإشعاع الثقافي وتتوافد إليها الطلاب من مناطق مختلفة.

يشير الشيخ الملا عبد الكريم المدرس في – علماؤنا في خدمة العلم والدين – ويقول: "كان إبراهيم بن حيدر عالماً من نوابغ الأيام وأفراد العصور، تربى في حضن والده، ودرس في مدرسته العالية حتى تخرج وبرع في الفنون العقلية والنقلية. وأشار الشيخ الملا طاهر البحركي في – مێژووی زانایانی کورد- (إلى أن إبراهيم بن حيدر درس عند والده وأخذ منه الإجازة العلمية). (المدرس: 1403 – 1983، ص 18، البحركي: ٢٠١٠ م، ص ٩ ، والفرهادي: 2001 م، ص193، والفصيح: 2010م، 123، والذخائر، 2001م، العددان – 6 -7، ص 146).

## المطلب الثالث: تلامذته

تتلمذ على يديه كثير من العلماء حتى أخذوا منه الإجازة العلمية منهم:

1- إسماعيل بن إبراهيم بن حيدر الثاني: ولد سنة (1107 هـ - 1695 م)، وسنة ولادته مدونة على مقدمة - الرسالة القدسية الطاهرة - من قبل والده إبراهيم بن حيدر، ودرس عند أبيه وأخذ الإجازة العلمية منه، ويتبين ذلك ويظهر في قوله في إجازاته حيث يقول: "وهو قد قرأ عليّ وأنا على والدي العلامة صاحب التأليف والتصنيف في العقليات والنقليات، أستاذ الزمان وعلامة الدوران إبراهيم بن حيدر". ومن مؤلفاته:

(أ) حاشية على شرح العضدية للقوشجي.

(ب) حاشية على القرباغي.

(ج) شرح على رسالة الاصطرلاب.

(د) حواشي على الجفر الجامع لمحيي الدين ابن عربي.

(هـ) حاشية على تفسير البيضاوي. (العمري، 1597م، 17/3)، المدرس، 1403 هـ، 1983م، 92، البلوط، 2001 م، 1/ 644، القرداغي،2004م، 6/ 256- 257، البحركي، 2010م، 193/1).

2- فتح الله بن إبراهيم بن حيدر: ولد في ماوران ولم يعثر الباحث على سنة ولادته ووفاته، لأنه لم يُدون ميلاده ووفاته، لكن يقول صاحب الروض عصام الدين العمري: أنه توفى شاباً، ويُعتبر عصام الدين العمري ( ت: 1184 هـ)، من طلابه المشهورين، حيث يقول العمري (" فهو شيخي الذي أخذت عنه، وزندي الذي قدحتُ منه") ومن مؤلفاته: حواش على تفسير البيضاوي. (العمري، 1975م، 11/1- 30 /3).

3- عبد الرحمن بن خضر حسن الرازاني كاتب المخطوط.

لم يجد الباحث ولم يعثر على حياته، لكن المصدر الوحيد الذي بين أيدينا هو المخطوط المسمى: ب -اللمعة الرجبية من نور الواردات الغيبية- كُتِبَ من قبل عبد الرحمن بن خضر حسن الرازاني، وهو تلميذ المؤلف، وذكر الشيخ القرداغي في تأريخ علماء الكورد من خلال مخطوطاتهم، بأن لعبد الرحمن بن خضر الگناوي الرازاني حاشية برقم: (20350) قد ضاع منها الكثير، ويقول القرداغي وله أيضاً مخطوط مرقم (20344) مخطوط كبير جمع فيه ستة عشر مؤلفات متنوعة. (القرداغي، 2004م، 139/6).

## المطلب الرابع: آثاره العلمية

لقد صنَف العلامة إبراهيم بن حيدر مصنفات كثيرة في شتى العلوم فمن مصنفاته:

1- تفسير القرآن الكريم، المسمى بـ لطائف التأويل في أسرار التنزيل-: يتكون هذا التفسير من مجلدين، حيث اشتملت على المدلولات الظاهرة، والمعاني المستفادة من كتاب الله تعالى، وجمع فيه الظاهر والباطن، وهو من آثاره المفقودة كما يستنبطُ من قوله في الملهمات الربانية في أسرار ذوقية وجدانية: (وكنت قد بينتُ أكثرها في تفسيرٍ لي المُسمى بلطائف التأويل في أسرار التنزيل، قد ضاع عني في محاربة الروم مع الأفغان). (الحيدري، ت:1156هـ، 27، والعمري،1975م، 14/3، والراوي، 1997م، 128، والرؤوف، 2008م،158).

2- اللمعة الرجبية من نور الواردات الغيبية، في تفسير سورة الإخلاص، الموجودة في دار المخطوطات العراقية بغداد برقم (20350). ( الفرهادي، 2001م، 193، والقرداغي، 2004م، 6/ 267، 268، والبحركي، 2010م، 1/ 10).

3- الملهمات الربانية في أسرار ذوقية وجدانية، جمع فيها من الفنون أشتاتها. قام الطالب: كريكار عوزير بدراسة وتحقيق المخطوط، سنة 2021م لنيل شهادة ماجستير. العمري،1975م،39/1، والراوي، 1997م، 128، والقرداغي، 2004م، 6/ 277، والبحركي، 2010م، 1/ 9، والزهور، 2011م، 2/ 76).

4- شرح قصيدة بانت سعاد. ( العمري،1975م، 10/1، والزركلي، 2003م، 37/1، والصويركي، 2006م، 11، والذخائر، 2001م، ع/ 6- 7/ 181، والبحركي، 2010م، 1/ 9، والزهور، 2011م، 2/ 76).

5- حاشيته الإضاحية على تحفة ابن الحجر في الفقه الشافعي. . (العمري،1975م، 14/1، والراوي، 1997م، 128، والبحركي، 2010م، 1/ 9).

6- شرح تشريح الأفلاك في علم الهيئة، دار المخطوطات العراقية ببغداد برقم (23058). ونسخة أخرى كتبه عاصم ابن حيدر وهو ابنه، كتبه في سنة (1173)هـ، دار المخطوطات العراقية ببغداد برقم (15864). ونسخة أخرى كتبه إبراهيم عبدلاني، بسنة (1312هـ)، دار المخطوطة العراقية بغداد برقم (33096/ 2). (العمري،1975م، 14/3، والذخائر، 2001م، ع/ 6-7/ 181، والفرهادي، 2001م، 193، والقرداغي، 2004م، 6/ 267، والرؤوف، 2008م، 158).

7- حاشيته على شرح جمع الجوامع في أصول الفقه. (العمري،1975م، 14/3، والراوي، 1997م، 128، والبحركي، 2010م، 1/ 10).

8- - حاشية على شرح عصام الدين شرح الفريدة في رسالة البيان. (العمري،1975م، 14/3، والراوي، 1997م، 129، والفرهادي، 2001م، 193، والقرداغي، 2004م، 6/ 275، والبحركي، 2010م، 1/ 10).

9- حاشيته على رسالة الكواكب الدرية في قواعد الجفرية. (الذخائر، 2001م، ع/ 6-7/ 181، والفرهادي، 2001م، 193، والبحركي، 2010م، 1/ 10).

10- حاشية على قول أحمد الفنارية، في المنطق. كتبه في أربيل سنة 1236، دار المخطوطات العراقية بغداد برقم (32458). ( المدرس، 1983م،19، والفرهادي، 2001م، 193، والبحركي، 2010م، 1/ 10).

11- شرح الرباعيات بالفارسية. (القرداغي، 2004م، 6/ 275 – 276،

12- حاشية على حاشية المحقق (ميرزا جان) على حاشية السيد شريف المحقق الجرجاني على شرح المطالع في المنطق. (العمري،1975م، 14/3، والفرهادي، 2001م، 193، والبحركي، 2010م، 1/ 10).

13- حاشية على حاشية السيالكوتي على شرح الشمسية في المنطق. (الراوي، 1997م، 128، والمدرس، 1983م،19، والفرهادي، 2001م، 193، والبحركي، 2010م، 1/ 10).

14- شرح ديوان ابن الفارض بالفارسية، دار المخطوطات العراقية ببغداد برقم (7579) . (البحركي، 2010م، 1/ 10، والقرداغي، 2013م، 1/ 347).

15- حاشية على حاشية خطائي على المختصر، كتبه في سنة (1262هـ)، دار المخطوطة العراقية بغداد برقم (39198). (القرداغي، 2004م، 6/ 272).

16- حاشية على الرسالة العضدية في علم الوضع، في دار العراق للمخطوطات برقم (4344). ( الكحالة، بدون طبع، ا/ 27، والفرهادي، 2001م، 193، والقرداغي، 2004م، 6/ 274).

17- الرسالة القدسية الطاهرة شرح الدرة الفاخرة لمولانا جامي، كتبه في شهر شعبان سنة (1107هـ)، دار المخطوطات العراقية ببغداد برقم (6154)، ومضمون الرسالة يتحدث عن وحدة الوجود، وواجب الوجود، وممكن الوجود، وينتقد الحيدري فيها على آراء الفلاسفة والمتكلمين حول مسألة واجب الوجود، ويتكلم عن وحدانية الله تعالى وصفاته عند المتكلمين. قام الطالب: رجب شيخ سليمان بدراسة وتحقيق المخطوط، سنة 2019 م، لنيل شهادة ماجستير. (الكحالة، بدون ط، 27/1، والقرداغي، 2004م، 6/ 274، والبحركي، 2010م، 9/1).

18- شرح رباعيات جلال الدين الدواني ألفه في ( استنبول)، هديه لسلطان إيلدرم با يزيد (5082). (القرداغي، 2004م، 6/ 275-276والبحركي، 2010م، 1/ 10).

19- شرح رسالة الحساب للعاملي. (الرؤوف، 2008م، 158، والقرداغي، 2013م، 1/ 34).

20- شرح الزوراء، دار المخطوطات العراقية ببغداد برقم (8483). كتب في سنة، (1107هـ). (العمري،1975م، 14/3، والذخائر، 2001م، ع/ 6-7/ 181، والفرهادي، 2001م، 193، والقرداغي، 2004م، 6/ 276).

21- حاشية إبراهيم بن حيدر على تفسير البيضاوي لسورة الفاتحة، الموجودة بالمكتبة السليمانية بأستانبول برقم (190) كتبه سنة(1127هـ). (المخطوط موجود في بيت عبد المجيد الثاني).

22- تعليقات على الحاشية الفنارية، (ج/4 ل:12). في مكتبة أوقاف بغداد. (الكحالة، بدون سنة، 37/1،، والصويركي، 2006م، 29، والقرداغي، 2004م، 6/ 278، والرؤوف، 2008م، 158).

23- تسريح الإدراك في شرح تشريح الأفلاك، لبهاء الدين العاملي، (128/4). في مكتب أوقاف بغداد. (، العمري،1975م، 14/3، والفرهادي، 2001م، 193، والقرداغي، 2004م، 6/ 278، والرؤوف، 2008م، 158، والبحركي، 2010م، 1/ 10).

24- شرح رسالة الجامي في التصوف. ( الذخائر، 2001م، ع/ 6-7/ 181، والفرهادي، 2001م، 193، والقرداغي، 2004م، 6/ 278، والبحركي، 2010م، 1/ 12، القرداغي، 2013م، 347/1).

25- حاشية إبراهيم بن حيدر على جلال الدين الدواني، دار المخطوطات العراقية ببغداد برقم (11944). (القرداغي، 2004م، 6/ 278).

26- حاشية على حاشية ميرزا جان على تعليقات السيد الشريف على شرح حكمة العين لميرك زادة. (الراوي، 1997م، 128، والقرداغي، 2004م، 6/ 278، والزهور، 2011م، 2/ 76).

27- ترجمة منهاج باللغة الفارسية، المرقم (3881) الموجود بمكتبة الأوقاف ببغداد. (الفرهادي، 2001م،193، والقرداغي، 2004م، 6/ 274،، والبحركي، 2010م، 1/ 10).

**المبحث الثالث: منهجه في تفسيره لسورة الاخلاص**

من الصعب على الباحث أن يبين منهج المفسر من خلال سورة قصيرة من سور القرآن، لأن عدم استعمال المفسر العلوم الضرورية المتعلقة بتفسير القرآن من خلال سورة قصيرة، لا يدل هذا على نقصان التفسير ولا يقل من شأن المفسر، لكن العلامة الحيدري – رحمه الله – استعمل كثيراً من العلوم المتعلقة باللغة العربية من النحو، والصرف، والبلاغة، والكلام من خلال هذه السورة القصيرة، فحاول الباحث من خلال دراسته للمخطوط أن يبين منهج العلامة ابن حيدر في تفسيره لسورة الاخلاص.

**المطلب الأول: اسم التفسير ووصف المخطوط**

اسم المخطوط كما هو مدون عليه من قبل المؤلف حيث يقول: ( وبعدما أتممت لك هذه العجالة الفايقة، والغلالة الصافية الرايقة، التي اشتملت على تفاسير من الأسرار، وسميتها اللمعة الرجبية من نور الواردات الغيبية، وأعوذها بالرحمن من كل شقي، وعليكم بإرسالها في خدمة كل زكي طاهر نقي) . (اللمعة الرجبية، ل، 11).

وفيما يأتي وصفه:

- النسخة مرقمة موجودة في دار المخطوطات العراقية ببغداد برقم(20350).
- عدد السطور في كل صفحة (20) سطراً،وعدد صفحاتها:(22)صفحة،وعدد كلمات كل صفحة ما بين(18)و(20) كلمة،ونوع خطها قريب من الخط الفارسي.
- يوجد بعض الحواشي في كلا جانبي المخطوط للمؤلف، استعمل الكاتب رمز(منه).
- يبدوا أن المخطوط كتب على يد مؤلفه سنة (1104هـ) وكتب مرة أخرى من قبل تلميذه – عبد الرحمن بن خضر بن حسن الرازاني - سنة (1153هـ)، ولم يعثر الباحث عن معلومات حول حياته الشخصية.

## المطلب الثاني: اللغة في تفسيره

اهتم العلامة الحيدري بالتحقيقات اللغوية في تفسيره لسورة الاخلاص؛ لأنها تعين المفسر وتفتح أمامه مجالاً واسع لفهم كتاب الله تعالى.

فعندما فسر قوله تعالى: ﴿ اللهُ الصَّمَدُ ﴾ [سورة الإخلاص: الأية: 2]، فسره تفسيراً لغوياً فقال: ﴿ الصَّمَدُ ﴾، ((هو السيد المقصود إليه في الحوائج، من صمد إذا قصد وهو المقصود على الإطلاق، فإنه يستغني عن غيره مطلقاً، وكل ما عداه محتاج إليه في جميع جهاته)). (اللمعة الرجبية، ل، 8).

## المطلب الثالث: النحو والصرف في تفسيره

العلامة الحيدري – رحمه الله – عالم كبير وبارز وله يد بارعة في علوم اللغة وبالخصوص في علم النحو والصرف، فحاول الحيدري أن يستعين بمسائل من النحو والصرف في تفسيره لهذه السورة، فكثيراً ما استعمل القواعد النحوية والصرفية في تفسيره للآيات الكريمة، فمن الأماكن التي استعمل علم النحو فيها:

1- فعند تفسيره – للبسملة أشار إلى أن بسم الله متعلق بفعل مقدر مؤخر، فإذا كتب وقرأ فتقديره بسم الله أكتب أو أقرأُ، فالفعل المقدر يكون من نوع الفعل الذي ينويه. ( اللمعة الرجبية، ل،1).

2- وعندما فسر قوله تعالى: ﴿ قُل هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ﴾ [سورة الإخلاص: الآية 1]، استعان الحيدري بالوجوه الإعرابية المتعلقة بعلم النحو، حيث قال: ((الضمير للشأن كقولك هو زيد منطلق، وارتفاعه بالابتداء، وخبره الجملة)). ( البيضاوي، 1418 هـ، 347/5. واللمعة الرجبية، ل، 4).

وكما أشار الباحث من قبل بأن العلامة الحيدري استعان بالمسائل الصرفية في تفسيره فمنها:

1- فعند تفسيره للبسملة قال :(( وأصل اسم إما سمو أو وسم وعلى التقديرين كانت في أصله القريب همزة حذفت، وطوّلت الباء بعوضها كما في أخت وبنت، فيكون الابتداء باسم الله)). ( أبو البركات، 2003 م، 8/1، اللمعة الرجبية، ل، 1).

2- وعندما فسر قوله تعالى: ﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ - أشار إلى القاعدة الصرفية وهي أن زيادة البناء توجب زيادة المعنى؛ لذا كان الرحمن أبلغ من الرحيم. ( البيضاوي، 1418 هـ، 27/1، واللمعة الرجبية، ل،3).

## المطلب الرابع: البلاغة في تفسيره

اهتم الحيدري بالجوانب البلاغية من خلال تفسيره لسورة الاخلاص فمن المسائل المتعلقة بعلم المعاني:

- أشار الحيدري إلى مسألة تقديم الرحمن على الرحيم، مع أن القياس يقتضي الترقي من الأدنى إلى الأعلى، وبين سبب ذلك من ناحية الوجوه البلاغية فيقول:(( وإنما قدم الرحمن على الرحيم؛ لتقدم رحمة الدنيا؛ ولأنه صار كالعَلَم؛ لأن معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتَها؛ وذلك لا يَصدُقُ على غيره، وهذا مبني على اختصاص الرحيم بالأخرة)). ( اللمعة الرجبية، ل، 3).

وحاول الحيدري من خلال تفسيره، أن يستعين بالمسائل البلاغية المتعلقة بعلم البيان فمن الاماكن التي استعمل الحيدري المسائل المتعلقة بعلم البيان فيها:

- فعندما فسر قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [سورة الإخلاص: الأية: 2]،أشار الحيدري إلى: (( أن الاستغناء صفة المعشوق والذلة والفقر صفة العاشق، ومذلته ليست من عزة المعشوق بل من عزة العشق، وكيف وقد يكون المعشوق مملوكاً للعاشق))، فيحاول الحيدري أن يحسم القضية ويلجأ إلى استعمال المشبه والمشبه به المتعلقة بعلم البيان فيقول: ((شبهوا العشق بنار مذيب توقد في القلب وتَطِّلِعُ على الأفئدة يحرق كلها فيه حتى صورة المعشوق)). (اللمعة الرجبية، ل، 10).

## المطلب الخامس: التصوف وعلم الكلام في تفسيره:

اهتم العلامة الحيدر في تفسيره لسورة الاخلاص اهتماماً كثيرة بالمسائل المتعلقة بعلم الكلام والتصوف؛ ولعل ذلك لأن هذه السورة تتعلق بوحدانية الله تعالى وبربوبيته، فلا بُد للمفسر أن يراعي ويهتم بالجوانب المتعلقة بالعقيدة والمواضع المتعلقة بها، فالحديث عن المسائل المتعلقة بعلم الكلام وما يتعلق بوحدانية الله تعالى، وأهمية ودور المرشد الكامل وشروطه، ومقامات التصوف، من التوبة، والتزكية، والتفريد، والتجريد، والتبتل، والاتصال والانفصال والمشاهدة، والفناء، والبقاء، ومسألة نظرية وحدة الوجود ووحدة الشهود، من المسائل التي اهتم بها الحيدري في تفسيره، فيشير إلى أهمية علم التصوف ومقاماته ويقول: ((وترك الكلام في مثل هذا المقام من أمثالي أولى، واللايق به من له في هذه الأذواق والمواجيد يدٌ طولى"، ويسأل الله تعالى ويدعو لكي يرزقه صحبة مرشد؛ لأن وجوده من الإكسير العظمى، وتحقيق هذه المطالب أندر من الكبريت الأحمر)). (اللمعة الرجبية، ل،10).

**والاكسير:**" مادة مركبة كان الأقدمون يعتقدون أنها تحول المعدن الرخيص إلى ذهب". ( البركتي، 2003، 186، أحمد مختار عبد الحميد، 2008 م، 1: 107).

**الكريت الأحمر:** من الحجارة الموقد بها، والياقوت الأحمر، والذهب، أو جوهر معدنه خلف التبت بوادي النمل الذي مر به سليمان بن داود – عليه السلام –. ( الفراهيدي، بدون ط، 430/5، والفيروز آبادي، 2005 م، 158).

يظهر من عبارات الحيدري أنه من الصعوبة الحصول على مرشد ومرب كامل، المستجمع فيه صفات المرشد الكامل المربي، ويظهر من قوله: (( لأن وجوده من الإكسير العظمى)) إلى قيمة المرشد الكامل حيث شبهه بمادة ثمينة.

ويؤخذ من قول الحيدري:(( أندر من الكبريت الأحمر))، إلى ندرة المرشد والمربي الكامل في عصره؛ فكما أن الكبريت الأحمر معدن نفيس نادر لا يكاد يوجد، فالمرشد الكامل الذي تتوفر فيه أوصاف وشروط المرشد الكامل نادر بل أندر بكثير.

فليس عند الحيدري كُلُّ من رفع شعار المرشد الكامل مقبولاً، بل يزنه الحيدري بميزان الشريعة، فإذا كان أعماله وصفاته وأخلاقه موافقاً لكتاب الله تعالى وسنة الرسول – صلّى الله عليه وسلم – فمن الضروري أن يتمسك المريد به، فإذا كان في زمن الحيدري يندر المرشد الكامل ولا يوجد الإ بصعوبة، فما بال الذين رفعوا شعارات زائفة في التصوف في عصرنا هذا باسم المرشد والمربي الكامل ولا يوافق أقوالهم وأعمالهم كتاب الله وسنة نبيه- صلى الله عليه وسلم – بل صاروا يأكلون به الدنيا وتركوا الزهد والمنهج الحقيقي للتصوف؟

## المبحث الرابع: آراؤه وموقفه من خلال تفسيره لسورة الاخلاص

لهذا العالم الكبير آراء عديدة من خلال تفسيره لسورة الإخلاص، كما يتبين كل ذلك من المطالب الأتية:

### المطلب الأول: آراؤه الكلامية:

حاول العلامة إبراهيم بن حيدر من خلال تفسيره لسورة الإخلاص، أن يفسر السورة تفسيراً مشتملاً على آراء المذاهب الاسلامية أي المتكلمين من ناحية أسماء الله تعالى وصفاته أي مسألة الاسماء والصفات، ومسألة الوجود وغير ذلك من المسائل المتعلقة بالعقيدة الإسلامية، وحاول أيضاً من خلال تفسيره لهذه السورة أن يلقي الضوء على مسألة الحلول والاتحاد والرد على الفرق الضالة من النصارى والنصيرية والرد على بعض المتصوفة الجهال.

**أ-نظرته في مسألة واجب الوجود:**

1- لقد اهتم العلامة إبراهيم بن حيدر بمسألة الوجود إهتماماً كبيراً، من ناحية إثبات واجب الوجود وحقيقته وأقسامه، وصرّح بأن: (( واجب الوجود عين الذات عند الصوفية المحققين والحكماء، لأنه لو كان الوجود أمراً زائداً على ذاته تعالى عارضاً كانت الذات من حيث هي هي، بل ملاحظة الوجود العارض غير موجودة وذلك باطل)). (اللمعة الرجبية،ل،1).

2- ويقول: (( لو كان الوجود الواجب عارضا للذات لكان ممكناً، وذلك لاحتياجه إلى الذات، مثل احتياج العارض للمعروض، وكلُ ممكن يحتاج إلى العلة فيؤدي وجود العارض محتاجاً إلى علة، ولا يجوز أن تكون علته غير ذاته تعالى؛ لأنه يؤدي إلى احتياج الواجب تعالى في وجوده إلى غيره وفساد ذلك ظاهر)). ( اللمعة الرجبية، ل، 4).

3- تطرّق العلامة إبراهيم الحيدري إلى مسألة إثبات وجود الله تعالى، وبنى وجهة نظره على دليل واجب الوجود، وعلى الأدلة السمعية. وقال في إثبات واجب الوجود: ((لا شك في وجود موجود مّا فإن كان واجب الوجود فتثبت المطلوب، وإن كان ممكناً فهو يحتاج إلى علة ضرورة، تساوي طرفي الممكن وهما الوجود والعدم، وكذلك علته إن كان واجب الوجود فأيضاً ثبت المطلوب، وإن كان ممكن الوجود تنقل الكلام إلى علته فحينئذ إما أن يدور أويتسلسل أي يلزم الدور والتسلسل وهما محالان)). ( الدواني، بدون ط، 96، واللمعة الرجبية، ل، 9).

الدور: عرفه الجرجاني بقوله:" هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه، ويسمى: الدور المصرح". كتوقف الدجاجة على البيضة والبيضة على الدجاجة. (الجرجاني، 1983، 105، والبركتي، 1424، 2003، 97).

التسلسل:" ترتيب أمور غير متناهية،" بمعنى أن يجتمع سلسلة من العلل والمعاليل بطريقة غير متناهية، كتوقف – أ- على – ب – و–ب- على – ج- وهكذا إلى ما لا نهاية . (الجرجاني، 1983، 57، وقلعجي، قنيبي، 1988، 17).

في مسألة الأسماء والصفات: خالف الحيدري المعتزلة القائلين بأن صفات الله عين ذاته، والكرامية القائلين بأن صفاته تعالى غير ذاته، ووافق مذهب الأشاعرة، حيث قسّم الأشاعرة الأسماء والصفات إلى ثلاثة أقسام: فقالوا:"قد يكون الإسم عين المسمى مثّلوا لذلك لفظ الجلالة (الله) فإنه علم للذات من غير اعتبارمعنى فيه. وقد يكون غيره مثّلوا لذلك ب(الخالق) و(الرازق) مما يدل على نسبته إلى غيره. وقد يكون لا هو ولا غيره كالعليم والقدير، مما يدل على صفة حقيقية". فيقول: (( ولا يذهب عليك أن العالم أيضاً عين عند التحقيق في مذهبنا معاشر الأشاعرة، وإن كان ظاهر مذهبنا كونها لا هو ولا غيره)). (التفتازاني،1987م،37).

سلك العلامة الحيدري في قضية توحيد الألوهية ووحدانية الله تعالى، مسلك العلماء المتكلمين من ناحية الإستشهاد ببرهان التمانع أو دليل التمانع، ويقول: (( ومن البراهين الدالة على التوحيد برهان التمانع المشار إليه بقوله تعالى: ﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾[ سورة الأنبياء: الآية22 ]

ب- **برهان التمانع:** من البراهين المشهورة عند المتكلمين حيث يستدلون به على وحدانية الله تعالى ونفي التعدد، ومعناه: "أنه لو كان للعالم صانعان لكان أحدهما إذا أراد أمرا وأراد الآخر خلافه مثل أن يريد أحدهما إطلاع الشمس من مشرقها ويريد الآخر إطلاعها من مغربها إمتنع أن يحصل مرادهما إذ ذلك جمع بين الضدين فيلزم أن لا يحصل مراد واحد منهما فلا يكون ربا". (ابن تيمية، 1986 م، 3/ 304، والذهبي، بدون ط، 150).

ج- بعد أن جمع الحيدري آراء المتكلمين والحكماء، حول وحدانية الله تعالى وصمديته، ومناقشة تلك الآراء، حاول الحيدري أن يشرح ويبين وحدانية الله وصمديته من خلال وجهة ومباديء ونظرة الصوفية، وهذا يُؤخذ من قوله: ((لِنشْرعَ في بيان غناء الله على مشرب الصوفية )). (اللمعة الرجبية، ل،9).

## المطلب الثاني: موقفه من الفرق الكلامية

بين العلامة إبراهيم بن حيدر موقفه من الفرق الإسلامية من خلال تفسيره لهذه السورة كما يتبين مما يأتي:

1- **موقفه من المعتزلة:** عرض المؤلف من خلال تفسيره لسورة الإخلاص لبعض آراء ومعتقدات المعتزلة، ففي مسألة معرفة الله تعالى، أشار إلى أن المعتزلة يقدمون العقل حيث يقول: ((وأما معرفة الله التي وجب النظر لها شرعاً عندنا، وعقلاً عند المعتزلة)). فمعرفة الله تعالى لا تنال عندهم إلا بالنظر في حجة العقل. (القاضي عبد الجبار، 1998م، 66، اللمعة الرجبية، ل،2).

**المعتزلة :** "فرقة كلامية إسلامية، ظهرت في أول القرن الثاني الهجري، وبلغت وتطورت شأنه في العصر العباسي الأول، يرجع اسمها إلى اعتزال إمامها واصل بن عطاء، مجلس الحسن البصري، لقول واصل: بأن مرتكب الكبيرة ليس كافراً، ولا مؤمناً، بل هو في منزلة بين المنزلتين، ولهذه الفرقة أصول خمسة يدور عليها مذهبهم هي: العدل، والتوحيد، والمنزلة بين المنزلتين، والوعد والوعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ( القاضي عبد الجبار، 1998 م، 67، وابن أبي يعلى، 2002م، 44).

2- **الجبرية:** أشار المؤلف من خلال تفسيره إلى أن الإنسان ليس مسلوب الإختيار، وأنه ليس مجبراً على أفعاله، كما يزعم الجبريةالقائلون بأن الإنسان مجبر على جميع أفعاله، وشبهوه بالريشة أمام مهب الريح، يشير إلى ذلك بقوله: ((أن اللايق بالألوهية هو اللطف والقهر ليظهر إطلاق الأسماء الجمالية والجلالية واللائق بالعبودية هو الفقر والجبر لِيفيضَ إليه الوجودَ بالرحمة العامة ولكن ليس المراد أن العبد مجبورٌ محض على ما هو مذهب الجبرية)). (اللمعة الرجبية، ل،10).

**الجبرية:** " هم الذين يقولون إن العبد مجبور على أفعاله لا اختيار له، وأفعاله كحركة المرتعش، وكالريشة أمام مهب الريح، وإضافتها إلى الخلق مجاز والله هو الفاعل حقيقة، وأن الله تعالى جبر العباد على الإيمان أو الكفر". ( الشاطبي، 2008 م، 3/ 367، والقِنْوجي، 1421 هـ، 66).

3- **السوفسطائية:** يردُّ على الحسبانية المعروفون بالسوفسطائية، حول مسألة الأعراض لا تبقى زمانين ويبين خطأهم بقوله: (( وأما السوفسطائية: فبعدم إثباتهم جواهراً متلبساً بهذه الاعمال)). ( اللمعة الرجبية، ل، 6).

**السوفسطائية:** مأخوذ من السفسطة،" وهي قياس مركب من الوهميات"، ويطلق على فرقة ينكرون المحسوسات وهم من فلاسفة اليونان، من أتباع - بروتاجوراس- ولد سنة ( 480 ق م)، ومن نظرياتهم : أنه ليس هناك وجود خارجي مستقل، فما ظهر للشخص أنه حقيقة فهو حقيقة عنده، فإذا رأى السراب ماء فهو ماء عنده. (العمراني، 1999 م، 2/ 346، وفالح، 2013م،228).

4- **فرق النصارى:** يرد المؤلف من خلال تفسيره لسورة الإخلاص على طائفة اليعقوبية من النصارى حول عقيدتهم المزيفة في مسألة الحلول والإتحاد، بقوله: ((وهذا ليس اتحاداً على ما زعمه النصارى في حق عيسى)) ( عليه السلام). ( الطوفي، 1419، 2/ 591، واللمعة الرجبية، ل،6).

**اليعقوبية:** "فرقة من فرق النصارى هم أتباع يعقوب البراذعي الذي ظهر في وسط القرن السادس الميلادي ويقولون إن المسيح طبيعة واحدة، وقد امتزج فيه عنصر الإله بعنصر الإنسان، وتكوّن من الاتحاد طبيعة واحدة جامعة بين اللاهوت والناسوت. فصار المسيح هو الله، وأن الله مات وصلب وقتل".( الطوفي، 1419، 2/ 591، وفالح، 2013، 472).

5- **فرقة النصيرية:** ردَّ المؤلف على الفرقة النصيرية القائلين بحلول الإله في علي وبنيه، بقوله: ((وهذا ليس اتحاداً على ما زعمه النصيرية في حق علي المرتضى كرّم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه)). ( اللمعة الرجبية، ل،6).

**النصيرية:** يطلق على أتباع محمد بن نصير النميري، ويعتبرون من غلاة الشيعة، ومن طوائفها: "الحيدرية نسبة إلى حيدر لقب علي بن أبي طالب، ومنهم الشماسية يقولون إن علياً يسكن الشمس، ومنهم الكلازية يقولون إن علياً يقيم في القمر، ومنهم الغيبية يقولون إن الله تجلى ثم اختفى، وهم يعتقدون بتأليه علي بن أبي طالب، والتناسخ، وينكرون البعث والنشور". ( فالح، 2013م، 430).

## المطلب الثالث: موقفه من التصوف

يظهر موقف العلامة الحيدري من التصوف بوضوح من خلال أرائه وآثاره ومصنفاته حيث إهتم بمسألة التصوف وحاول أن يشرحه ويصحح الأخطاء التي وقع فيها الكثير من الصوفية على جهل وبدون علم، فعندما يشير إلى مقامات التصوف يشير بصراحة إلى أنه من الصعب الوصول إلى تلك المقامات بدون مرب وهذا نص قوله:

((وهو إنما يحصل بالتصفية، والرياضيات، والمجاهدات، في الخلوات، مع تربية كامل مكمَّل)). ( اللمعة الرجبية، ل، 6). المقصود من قوله: (كامل) أي لا يصل المريد أو السالك إلى مرتبة الجمع ولا يستطيع أن يعبر هذه المراتب، إلا على يد شيخ ومرشد كامل، لكن ليس كلُ مرشد قابلاً ولائقاً لأخذ الطريقة منه.

يفهم من قول المؤلف أن السالك لا يستطيع أن يعبر هذه المقامات بدون رياضة وصحبة مرشد كامل مكمل، ولكن لا بدّ أن يكون المرشد كاملا مكملاً حتى يستطيع المريد أن يعبر هذه المقامات بواسطة صحبته، فلا بد له من شروط:

**الشرط الأول:** أن يكون المرشد كاملاً: أي يجب أن يطابق أقواله أفعاله وصاحب علم، أي أن يكون عالماً بكتاب الله تعالى وبسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم)، وأن يكون خبيراً بطرائق تزكية النفوس، وأن لا يفتخر بمكانته وأن يبتعد عن الشهرة والرياء، ويبتعد عن جمع حطامات الدنيا، وأن يكون همه الوحيد خدمة كتاب الله تعالى وإحياء سنة نبيه – صلى الله عليه وسلم - فقبل أن يعطي النصيحة والطريقة للمريد ويرشده ،إستطاع الشيخ أو المرشد أن يغير نفسه وخلقه، فمن لم يكن لنفسه كيف يكون لغيره؟

**الشرط الثاني:** قوله"مكمَّل": أي بعد تكميل نفسه يستطيع المرشد أو الشيخ أن يكمل المريد ويصله إلى الحقيقة .

خلاصة القول: أي يجب على المريد أو السالك أن لا يجعل ولا يختار كل من رفع شعارالتصوف والإرشاد، بل ينظر إلى أفعاله، وأقواله، ومدى تمسك المرشد بالشريعة المحمدية (صلى الله عليه وسلم).

ويظهر أيضاً موقفه من التصوف حيث يقول: ((وإدراك التوحيد لا يمكن إلا بالكشف، والشهود، وعيون أهل الظاهر فيها رمد لا يرون إلا المظاهر)). ويستنبط منه أن من لم يكن من أهل الباطن لا يرى هذه الحقائق كأنما غطي على عينيه. (اللمعة الرجبية، ل،7).

## خاتمة

أشكر الله تعالى المستحق بالشكر مقابل نعمه الجليلة والكثيرة،على إتمام هذه الدراسة والجهد المتواضع، وأُصلي وأُسلم على من أرسله الله تعالى رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، فبعد دراسة ومطالعة من قبل الباحث لهذا المخطوط التفسيري، للعلامة إبراهيم بن حيدر توصل الباحث إلى هذه النتائج الآتية:

1- إن اسم المفسر هو(إبراهيم بن حيدرالثاني بن أحمد الأول بن محمد بن حيدر بير الدين الحيدري الكردي السهراني الصفوي الحسين آبادي)، الملقب ب(مولانا بهاري).

2- عاش إبراهيم بن حيدر قبيل العقد الحادي عشر من الهجرة النبوية، وتوفي في العقد الحادي عشر ونصف من الهجرة أي سنة(1157هـ - 1744م)، ودفن بماوران.

3- ينتمي العلامة (إبراهيم بن حيدر)إلى أسرة علمية، حيث تستشهد لهم التاريخ وتراثهم الذي تركوه من بعدهم أكبردليل وخيرشاهد على ذلك.

4- للعلامة بن حيدر آثار علمية وتراث إسلامي قيمة، في مختلف مجالات العلوم والفنون، من تفسير، وعلم كلام، ونحو، ومنطق، وتصوف، وغير ذلك من العلوم.

5- اعتمد العلامة الحيدري في منهجه في الاستدلال على المسائل العقدية بالدلائل النقلية والعقلية، وحاول الجمع بينهما في استدلا لاته لهذه المسائل، وتقديم الدلائل السمعية على الدلائل النقلية.

6- في مسألة الأسماء والصفات: خالف الحيدري المعتزلة القائلين بأن صفات الله عين ذاته، والكرامية القائلين بأن صفاته تعالى غيرذاته، ووافق مذهب الأشاعرة،حيث قسّم الأشاعرة الأسماء والصفات إلى ثلاثة أقسام: فقالوا:قد يكون الإسم عين المسمى مثّلوا لذلك لفظ الجلالة (الله ) فإنه علم للذات من غير اعتبارمعنى فيه. وقد يكون غيره مثّلو لذلك ب(الخالق) و(الرازق) مما يدل على نسبته إلى غيره. وقد يكون لا هو ولا غيره كالعليم والقدير، مما يدل على صفة حقيقية.

7- لقد حاول العلامة الحيدري من خلال تفسيره لسورة الإخلاص، أن يبين سِرَ معادلة السورة لثلث القرآن، فأشار إلى ذلك بقوله: ومعادلة هذه السورة لثلث القرآن؛ لأن القرآن إما اعتقاديات أو أحكام أو مواعظ وهذه تتعلق بالاعتقاد.

8- سلك العلامة الحيدري في قضية توحيد الألوهية ووحدانية الله تعالى مسلك العلماء المتكلمين من ناحية الإستشهاد بالبرهان التمانع وبرهان التطبيق، ويقول: ومن البراهين الدالة على التوحيد برهان التمانع.

# Ibrahim bin Haider Al-Haidari: (Died: 1157 AH) His Method and Opinions through his Interpretation of Surat Al-Ikhlas

**Jamil Ali Rasool Surchy[1] - Ibrahim Saleh Mustafa[2]**

[1+2]Department of Isalamic studies, College of Islamic Science, University of Salahaldin, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

**Abstract:**

This research deals with the efforts of a prominent Scientist of the Haidari family, who served Islam for nearly three hundred years, and stayed up nights in order to receive the satisfaction of Allah Almighty, they wrote many books on various sciences and fields which they left a great legacy, so if we compare their books with their lives, it is clear that they did not fulfill their age in vain. Among those Scientists is Ibrahim bin Haider al-Haidari (died: 1157 AH), may Allah have mercy on him-who compiled many books of science related to theology, which is considered as a basis of religion, and also in the interpretation of the Holy Qur'an through two parts, but it did not remain and became one of its lost traces, this research in question deals with the approach and opinions of the researcher Ibrahim bin Haider Al-Haydari through his elucidation of the Surat Al-Ikhlas which amends one-third of the Qur'an. Through his explanation of this surah, al-Haidari clarified the aspects related to faith and explained them in terms of language, logic, mysticism, and Sufism.

**Keywords:** Ibrahim Al-Haidari, Al-Lamaat Al-rajabia.

## المصادر:


ابن أبي يعلى، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد ( ت: 526 هـ )، الاعتقاد، المحقق، محمد بن عبد الرحمن الخميس، الناشر، دار أطلس الخضراء، ط 1، 2002 م.

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ( ت: 728 هـ )، منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، المحقق، محمد رشاد سالم، الناشر، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ط 1، 1406 هـ - 1986 م.

ابن عربي، الشيخ محي الدين بن عربي (ت:638هـ)، فصوص الحكم، والتعليقات عليه، بقلم أبو علاء العفيفي، الناشر، دار الكتب العربي - بيروت - لبنان.

إبن فارس، معجم مقايس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا الأنصاري الرازي، أبي الحسين (ت: 395 هـ)، المحقق، عبد السلام محمد هارون، الناشر، دار الفكر، عام النشر، 1399 هـ - 1979 م .

إبن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبوالفضل، جمال الدين ابن منظورالأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت:711هـ) لسان العرب، الناشر، دار صادر- بيروت،ط 3، - 1414هـ.

أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري – ( ت: 577هـ )، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، الناشر، المكتبة العصرية، ط 1، 1424 هـ - 2003 م.

الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: 502 هـ)، المفردات في غريب القرآن، المحقق، صفوان عدنان الداودي،الناشر، دار القلم الشامية – بيروت، ط 1، 1412هـ.

الزهور، أنطون الجميل، مجلة أدبية فنية علمية، السنة 1911م، مطبعة المعارف بشارع الفجالة – بمصر.

البحركي، طاهر ملا عبد الله البحركي، حياة الأمجاد من العلماء الأكراد، ط 1، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 1436هـ - 2015م.

البحركي، ملا طاهر ملا عبدالله البحركي، مێژووی زانایانی کورد، ط 1، 2010م، مطبعة آراس.

البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ،تحقيق، جماعة من العلماء، (ط، السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، 1311 هـ .

البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، التعريفات الفقهية، الناشر، دار الكتب العلمية (إعادة - صف للطبعة القديمة في باكستان1407هـ - 1986م)، ط 1، 1424 هـ - 2003م.

البلوط، علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، معجم التأريخ الإسلامي في مكتبات العالم، دار العقبة/ قيصري – تركيا، ط 1، 1422 هـ - 2001 م.

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي ( ت: 685 هـ )، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المحقق، محمد عبدالرحمن المرعشلي، الناشر، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط 1، 1418 هـ.

البيطار، الشيخ عبد الرزاق البيطار، حلية البشر في تأريخ القرن الثالث عشر، تحقيق وتقديم: طه عبد الرؤوف سعد، الطبعة الثانية 1413 هـ - 1993م، دار صادر – بيروت.

التفتازاني، للعلامة سعد الدين التفتازاني مسعود بن عمر بن عبدالله (723هـ - 791هـ)، شرح العقائد النسفية، تحقيق،الدكتور الشيخ،أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية، ط 1407،1هـ-1987م.

الثاني، عبد المجيد الثاني بن صبغة المجيد الحيدري، الحيدريون تأريخهم وجهودهم العلمية، بحث تقدم بها الطالب إلى رئاسة كلية العلوم الإسلامية، للحصول على درجة بكالوريوس في قسم الدراسات الإسلامية، بإشراف د لقمان بهاء الدين عبد الله الخطي، جامعة صلاح الدين/ أربيل 1434 هـ - 2013م، بحث غير منشور.

الثاني، عبد المجيد بن صبغة الله الحيدري، حاشية صبغة الله الحيدري على سورة الفاتحة للبيضاوي، جامعة يوزنجوبيل – وان – قسم العلوم الإسلامية، رسالة تقدمت بها الطالب إلى رئاسة جامعة يوزنجوبيل – وان، قسم العلوم الإسلامية لنيل درجة ماجستير، بإشراف، د حياتي آيدن، 2017م.

الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، (ت: 816 هـ)، التعريفات، الناشر، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط/1، 1403 هـ - 1083 م.

الحيدري، إبراهيم بن حيدر بن أحمد الحيدري(ت:1157هـ)،الملهمات الربانية في أسرار ذوقية وجدانية، دراسة وتحقيق، كريكار عوزير إسماعيل قادر، سنة التحقيق، 2021م.

د أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت:1424هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، الناشر، عالم الكتب، ط 1، 1429هـ - 2008م.

الدواني، العلامة المحقق جلال الدين (ت:908هـ)، تفسير سورة الإخلاص، تحقيق وتعليق، الدكتور، السيد أحمد التويسركاني.

الدواني، العلامة جلال الدين محمد (ت:908هـ) والملا إسماعيل الخواجوئي الأصفهاني: رسالة إثبات الواجب وصفاته العلى)، تقديم، تحقيق وتعليق، الدكتور، السيد أحمد التويسركاني.

الدوربي، إبراهيم الدوربي، البغداديون أخبارهم ومجالسهم، بدون ط، مطبعة رابطة: بغداد 1377 هـ - 1985 م.

الذاخرة، مجلة محكمة، تعني بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق، السلسلة الحيدرية، إبراهيم بن فصيح الحيدري.

الذخائر، مجلة فصلية محكمة تعني بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق، رئيس تحرير، كامل سلمان الجبوري، بعنوان السلسلة الحيدرية، إبراهيم فصيح الحيدري، تحقيق، معن حمدان علي، عددان (6-7)، السنة الثانية، ربيع- الصيف، 1422 هـ - 2001 م.

الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ( ت: 74هـ)، المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال، المحقق، محي الدين الخطيب، بدون ط.

الراوي، السيد محمد سعيد الراوي البغدادي، تأريخ الأسرة العلمية في بغداد، تحقيق وتعليق، د عماد عبد السلام رؤوف، ط 1، 1997 م.

الراوي، طه الراوي، بغداد مدينة السلام، بدون ط، مؤسسة هنداوي، القاهرة – مصر العربية.

الرؤوف، د عماد عبد السلام رؤوف، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان، مؤسسة موكرياني، ط 1، 2008م.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي(ت: 1396 هـ) الأعلام، دار العلم للملايين، ط 15– آيار – مايو 2002 م.

الزيباري، رجب شيخ سليمان، رسالة القدسية لإبراهيم بن حيدر الحيدري، في شرح الدرة الفاخرة، رسالة تقدم بها الطالب إلى رئاسة جامعة وان يوزونجوبيل، قسم علوم الإسلامية الأساسية، لنيل درجة ماجستير، بإشراف: د وجهي سونمز 2019 م – وان.

السامرائي، الشيخ يونس إبراهيم السامرائي، القبائل والبيوتات في شمال العراق، مطبعة الأمة، بغداد – ط 1، 1405 هـ - 1985.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، (ت:911هـ)، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، المحقق، أ، د محمد إبراهيم عبادة، الناشر، مكتبة الآداب -القاهرة / مصر، ط/1، 1424هـ - 2004م.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي ( ت: 79هـ)،الاعتصام، تحقيق ودراسة، د هشام بن لإسماعيل الصيني، الناشر، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية، ط 1، 1429 هـ - 2008 م.

الصويركي: د محمد علي الصويركي، معجم أعلام الكورد في تأريخ الإسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارها، مؤسسة (زين) السليمانية، 2006م.

الطوفي، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري ( ت: 716 هـ)، الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية، المحقق، سالم بن محمد القرني، الناشر، مكتبة العبيكان – الرياض، ط 1، 1419 هـ.

العمراني، يحيى بن أبي الخير العمراني ( ت: 558 هـ)، الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار، المحقق، سعود بن عبد العزيز الخلف، الناشر، أضواء السلف، الرياض – السعودية، ط 1، 1419 هـ - 1999م.

العمري، عصام الدين عثمان بن على بن مراد العمري (ت:1184هـ)، الروض النضر في ترجمة أدباء العصر، المحقق، الدكتور سليم النعيمي، مطبعة المجمع العلمي، العراق، ط 1، 1395هـ - 1975م .

الفارابي، أبو نصر الفارابي، المحقق، محمد حسن آل ياسين، فصوص الحكم الطبعة الأولى، بغداد - 1395هـ مطبعة المعارف، ط 2، قم 1205هـ، مطبعة الأمير، الناشر، إنتشارات بيدار.

فالح، أبي عبد الله عامر عبدالله فالح، معجم ألفاظ العقيدة، تقديم، عبدالله عبد الرحمن الجبيرين، ط 2، 1434هـ - 2013م.

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي البصري، (ت: 170 هـ )، كتاب العين، المحقق، د مهدي المخزومي – د إبراهيم السامرائي، الناشر، دار ومكتبة الهلال، بدون ط.

فصيح، ابراهيم فصيح بن صبغة الله بن أسعد الحيدري، (1299 هـ - 1882م)، الصراط المستقيم في الدين المحمدي القويم، تحقيق، فيان صالح علي، 2004م.

فصيح، ابراهيم فصيح بن صبغة الله بن أسعد الحيدري، عنوان المجد في احوال بغداد والبصرة والنجد، تحقيق، أحمد فريد المزي، ط: الاولى، دار الكتب العليمة، بيروت – لبنان، 2010.

الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهرمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي( ت: 817 هـ)، القاموس المحيط، تحقيق، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف، د محمد نعيم العرقسوسي، ط 8، 1426 هـ - 2005 م.

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو770هـ)، المصباح المنيرفي غريب الشرح الكبير، الناشر، المكتبة العلمية - بيروت.

القاضي عبد الجبار، عبد الجبار بن أحمد الأسد آبادي، ( 320 هـ - 415 هـ) الأصول الخمسة، حققه وقدم له، دكتور فيصل بدير عون، ط 1، 1998 م.

القرداغي، محمد علي القرداغي، بوژاندنەوەی میژووی زانایانی کورد لە ڕێگەی دەسخەتەکانیانەوە، ط 1، 2004م، مطبعة آراس – أربيل.

القرداغي، محمد علی القرداغي، كنوز الكرد فی خزائن دار المخطوطات العراقية، ط 1، 1434هـ، 2013م.

القرداغي، محمد علي القرداغي، ورود الكورد في حديقة الورورد، ط 2، 2007 م، دار آراس- أربيل .

قلعجي، قنيبي، محمد رواس –، حامد صادق -، معجم لغة الفقهاء، الناشر، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1408 هـ - 1988 م.

القِنَوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي-، ( ت: 1307 هـ )، قطف الثمرفي بيان عقيدة أهل الأثر، الناشر، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، -المملكة العربية السعودية، ط 1، 1421 هـ .

الكاشاني، الشيخ كمال الدين، عبد الرزاق الكاشاني، (ت: 730 هـ)،اصطلاحات الصوفية، تحقيق، د عبد العال شاهين، ط، 1، 1413 هـ - 1992 م.

الكحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: 1408هـ)، معجم المؤلفين، بدون ط، دار أحياء التراث العربي – بيروت.

الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت:1094هـ)، الكليات،المحقق، عدنان درويش – محمد المصري، الناشر، مؤسسة الرسالة – بيروت.

المدرس، الشيخ ملا عبد الكريم المدرس، بنه ماڵه ي زانياران، ط 1، 1389هـ، تهران:آنا، 389.

المدرس، الشيخ ملا عبد الكريم المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، عُني بنشره، محمد علي القرداغي، ط 1، 1403هـ - 1983م.